Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غض طرفا عن القمر
واحذر البحر ... والسفر
وأبى قال مرة
الذى ماله وطن
ماله فى الثرى ضريح
ونهانى عن السفر

والتمسك بالأرض والحرص عليها نغمة أساسية فى شعر محمود درويش فهو يقول عن وطنه وأرضه :

وطنى ليس قصة أو نشيدا
ليس ضوءا على سوالف فله
هذه الأرض جلد عظمى .. وقلبى
فوق أعشابها يعيش كنحلة ...

وهو يقول أيضا فى قصيدة أخرى :

يا صخرة صلى عليها والدى ، لتصون ثائر
أنا لن أبيعك باللآلى .. لن أسافر
لن أسافر ... لن أسافر

فمحمود درويش هو « شاعر الأرض المحتلة » ، شاعر التمسك بالأرض ، شاعر العشق لكل أعشابها وصخورها ، شاعر الأظافر المغروسة فى التراب حرصا عليه وايمانا به وتمسكا بكل ذرة فيه .. انه ابن هذه الأرض ، وقصائده تنبت فوقها كما ينبت الزيتون ، ومشاعره كلها ، وعقائده كلها مرتبطة كل الارتباط بهذه الأرض .. فكيف يتركها للعدو ، وكيف يرحل عنها وهو يغنى لها بكل هذا الحب والعمق ، والولع والعشق الصوفى الأصيل .. اننا لا نكاد نجد شاعرا غنى للارض الفلسطينية مثلما غنى لها محمود درويش .. انه شاعر هذه الأرض المحتلة التى تريد أن تتحرر . والتى ينبض كل حرف من قصائده بدعوة التمسك بها وتحريرها فى